

فِيهِ أَيْضًا الْأَصَحُّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالَّذِي لَا يَحْتَسِبُ إِلَّا آيَةً لَا يُلْزَمُ
الْقَرَأَةُ عِنْدَ وَقْلٍ يُلْزَمُ التَّكْرَارُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَمَّا الرَّابِعَةُ
الرُّكُوعُ وَهُوَ طَائِفَةٌ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةً قِيلَ
وَلَمْ يَحْتَسِبْ أَنْ كَانَ إِلَى الرُّكُوعِ أَقْرَبُ يَجُوزُ وَإِنْ

سُجَّدٌ

كَانَ إِلَى الْقِيَامِ أَقْرَبُ لَا يَجُوزُ رَجُلٌ أَنْتَهَى إِلَى الْإِمَامِ
فَكَبَّرَ وَهُوَ إِلَى الرُّكُوعِ أَقْرَبُ وَذَكَرَ فِي عِيُونِ الْفَتَاوَى
إِذَا أَدْرَكَ الْإِمَامُ بَعْدَ مَا سَجَدَ الْإِمَامُ سَجْدَةً سَجَدَتَيْنِ
تَفْسُدُ صَلَوَتُهُ وَلَوْ دَرَكَ بَعْدَ مَا رَكَعَ وَهُوَ فِي السَّجْدَةِ
رَكَعَ وَسَجَدَ لَا تَفْسُدُ صَلَوَتُهُ لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ دُونَ الرُّكُوعِ
غَيْرُ مُفْسِدٍ فَإِذَا رَكَعَ وَإِنْ أَدْرَكَ الْإِمَامُ فِي الرُّكُوعِ
اجْتَوَاةً وَإِنْ أَنْتَهَى إِلَى الْإِمَامِ وَهُوَ رَكَعٌ فَلَيْسَ وَوَقَفَ
حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يَصِيحُ مَدْرَكَ

تِلْكَ

٥٩
تِلْكَ الرُّكْعَةُ وَرُكْنَةُ الرُّكُوعِ مُتَعَلِّقَةٌ بِأَذَى مَا يَنْطَلِقُ
عَلَيْهِ اسْمُ الرُّكُوعِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَحْوِهِمَا أَنَّهُ
وَذَكَرَ فِي الشَّرْحِ أَنَّ هَذَا ثَلَاثُ سَبْعِينَ أَوْ كَمِيلَتْ
مَعْدَارُ ذَلِكَ لِاجْتِزَاءِ رُكْنِهِ السَّجْدَةِ وَذَكَرَ فِي رَأْسِ
دَلْفَعَتَيْهَا أَدَى تَسْبِيحَاتِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ الثَّلَاثِ
وَالْأَوَّلُ سَطْرٌ مُمَسَّسٌ مَرَّاتٍ وَالْأَكْمَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَالْخَامِسُ
السَّجْدَةُ وَهِيَ فَرِيضَةٌ يَتَأَدَّى بِمَوْضِعٍ لِلْجِهَةِ وَالْأَنْفِ
وَالْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَإِنْ وَضَعَ جِهَتَهُ دُونَ
أَنَّهُ جَازٍ بِالْإِجْمَاعِ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ يَكْرَهُ
وَلَوْ وَضَعَ أَنْفَهُ فَكَذَلِكَ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ
لَا يَجُوزُ بِالْأَنْفِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِجِهَتِهِ عَذْرٌ وَلَوْ وَضَعَ
خَدَهُ وَفِيهِ لَا يَجُوزُ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ يَوْجِي
وَوَضَعَ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ عِنْدَنَا
غَلًّا أَلَا يَوْمُزُ وَالشَّافِعِيُّ وَلَوْ سَجَدَ وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَيْهِ
عَلَى الْأَرْضِ لَا يَجُوزُ وَلَوْ وَضَعَ أَحَدُهَا جَازٌ وَكَانَ لَوَسْجِدَ